

أكد تلبية ٩٠ بالمئة من مطالب الأسرى.. وكشف عن تعيين أقدم أسير في مركزية «فتح»

## عبد الهادي لـ«الوطن»: تعليق الإضراب لنختبر جدية الاحتلال

سامر ضاحي

أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، أن الأسرى الفلسطينيين والسوريين يد واحدة، معتبراً أن تعليق إضرابهم جاء بعد تلبية ٩٠ بالمئة من مطالبهم، وليس إنهاء للإضراب وذلك لاختيار جدية الاحتلال الإسرائيلي في تلبية المطالب التي تم الاتفاق عليها.

وأعلن الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي تعليق إضراب الأسرى الذي بدأه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ١٧ نيسان الماضي للمطالبة بتحسن أوضاعهم الحياتية داخل هذه السجون ورفع عدد مطالب لتبنيها وما لبث أن انضم إليهم رفاقهم السوريون.

جاء إعلان التعليق بعد مفاوضات في سجن عسقلان بين قيادات أمنية فلسطينية وإسرائيلية وحضور ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي.

وتجاوز عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال ١٣٠٠ أسير، وعلى رأسهم كان القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي إضافة إلى الأمين العام للجنة الشعبية أحمد سعدات وكريم يونس الذي يعتبر من أقدم المعتقلين الفلسطينيين، كما شاركهم عبد الأسرى السوريون في سجون الاحتلال صديقي سليمان المقت.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف عبد الهادي أن الاتفاق سبقه مفاوضات «قبل ٤٨ ساعة» مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقاد المفاوضات الأخ مروان البرغوثي ما أدى إلى تلبية ٩٠ بالمئة من مطالب الأسرى الإنسانية، وأوضح أن أبرز المطالب التي تم تلبيتها «تعدد الزيارات حيث كان سابقاً يسمح بزيارة واحدة للأسير واليوم ازدادت هذه الزيارات ويات يسمح بزيارتين كحد أدنى حسب طلب الأهالي».

وأضاف: «مبدئياً ستكون هناك زيارتان لأن هناك مشكلة في الزيارات ففي بعض الأوقات يتم تحديد زيارة يقوم بها نصف أهالي الأسير والباقي لا يستطيعون القدوم ولكي يعطى أولئك فرصة ثانية صار يسمح بزيارتين».

وإضافة إلى زيادة عدد الزيارات قال عبد الهادي: إنه سيسمح «بالانفصال هاتياً بالأهالي حسب الحاجة والسماح لهم بالدراسة والموافقة على إدخال الصحف واحترام

الأسرى بشكل لائق عند نقلهم من سجن لآخر». وشدد عبد الهادي على أن الأمر هو تعليق للإضراب وليس إنهاء له لأن التعليق هو «لاختبار التفويض من سلطات الاحتلال ومراقبته».

وحول تأثير زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الأراضي الفلسطينية الأسبوع الماضي على تعليق الإضراب، قال عبد الهادي: «بذلنا جهداً كبيراً مع المجتمع الدولي منذ ٣ أيام التفتيت رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر (بيتر ماورير) بدمشق وسلمته مذكرة رسمية خلال اجتماع مهم في منزل السفير الجزائري بدمشق (صالح بوشه) وبحضور السفير الروسي (في دمشق ألكسندر كينشال) والكويبو (روبيريو مانويل سانتانا) ومعالي (المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية) الدكتور بنبينة شحيان وزير الإعلام الأسبق محسن بلال»، وأضاف: «وهو

(ماورير) قال في حرقياً: إن اقتراحات مقدمة على طاولة رئيس حكومة الاحتلال (بينامين) تلتقيها وتنظر الأجوبة أيضاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس) تحدث مع ترامب ومع كل المجتمع الدولي وكان يحذرهم بأن أي استشهاد لأي أسير سيكون كارثة في المنطقة وكان موقفاً حاسماً وصارماً».

وفي هذا الخصوص بدأ لافتاً ما كتبه معلق الشؤون الدولية في صحيفة «كومبرسانت»

الروسية سيرغي ستروكان أول من أمس بشأن ترامب، أثناء وجوده على الأراضي الفلسطينية، تمكن شخصياً من إبراهيم مدى توتر العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بعد ثلاث سنوات من إخفاق مباحثات السلام ووصولها إلى طريق مسدود، حسب رايه الذي أشار فيه أيضاً إلى دعوة لجنة شؤون الأسرى الفلسطينيين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، بالعودة إلى تصريح عبد الهادي فقد كشف أنه «أسس (الجمعة) ردنا على كل الضغوطات الأميركية والدولية لوقف رواتب الأسرى بشكل واضح إذ عينا كريم يونس عضواً في اللجنة المركزية حركة فتح وهو أقدم أسير فلسطيني والهدف الرد على المطالبات والتأكيد على أهمية الأسرى»، قبل أن يختم كلامه مؤكداً أن «الاتفاق يسري على الأسرى السوريين أيضاً» مؤكداً على أن «النهي المعلن أن هناك تكتافاً وتضامناً بين الأسرى الفلسطينيين السوريين وهم بالفعل يد واحدة».

وقدر عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بنحو ٦٥٠٠ أسير، من بينهم ٢٩ أسيراً محتجزاً ما قبل اتفاق السلام الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في عام ١٩٩٣.

وكانت العاصمة دمشق شهدت عدة فعاليات



اشتباكات بين محتجين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة (رويترز)

### المقت: سابقى المخلص لكل الشرفاء والأحرار الوطن

وجه عميد الأسرى السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي صديقي المقت «رسالة عهد ووفاء مع انتصار معركة الأمام الخاوية»، تعهد فيها أن يبقى «الوطني المخلص لوطننا الحبيب سورية بشعبها البطل وجيشها الأسطوري

تضامنية مع الأسرى ففي السابع من الشهر الحادي وبمجرد عدد من المنظمات الفلسطينية وممثلين عن الأحزاب الوطنية في سورية نظمت «حركة فلسطين حرة» و«قفة تضامنية مع الأسرى في منطقة المزة في دمشق، أقيمت خلالها حرة» ياسر قشلق أنه: «إذا لم يوحدنا الأسرى فلا شيء بعد ذلك يوحدنا، نحن توحدنا فلسطين ونحن كحركة على مسافة واحدة من كل الفصائل الفلسطينية لأن كل الفصائل تؤمن بحريرو الأسرى وتحرير الأرض وخاصة في هذا المنعطف التاريخي الذي تمر فيه المنطقة». وفي التاسع من الشهر الجاري أيضاً نظم العشرات من الفلسطينيين والسوريين وقفة التضامنية مع الأسرى أمام بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق وقدموا «رسالة احتجاج» لرئيسة البعثة ماريان غاسر، دعوا فيها المنظمة «للتدخل العاجل وممارسة أعلى الضغوط لتحصيل حكام إسرائيل مسؤولية ما يتربط على هذه الجرائم من تداعيات»، في حين أكدت غاسر حينها «على اهتمامنا ك لجنة دولية للصليب الأحمر بالإخوة الأسرى الفلسطينيين والذين هم في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في حين إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي المحتلة قامت بالفعل برفع عدد زياراتها إلى الأسرى الفلسطينيين وخصوصاً في المشافي بسبب ازدياد عددهم في المشافي في الفترة الأخيرة».

## قولاً واحداً

«١٩» عاماً على النكبة والمقاومة مستمرة

حسين عطوي

من يعتقد أن بإمكانه فرض تسوية للصراع العربي الصهيوني على القاعدة التي تحقق للمشروع الصهيوني أهدافه بتصفية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وفي مقدمها حق اللاجئين الذين شردوا من أرضهم وديارهم عام ١٩٤٨ بالعودة إلى وطنهم وقراهم ومنازل آبائهم وأجدادهم، أو حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في وطنه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وإجباره على التسليم بإقامة الدولة اليهودية العنصرية فوق أرضه، فهو واهم وأهم حتى ينقطع النفس.

مناسبة هذا الكلام هو ما أوردته صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية نقلاً عن مصادر واسعة الاطلاع على مساعي استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية من أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) أوضه للرئيس الأميركي دونالد ترامب، خلال لقائه في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، أنه جاهز للتوقيع على اتفاق برعاية الإدارة الأميركية بلا إبطاء، ووقف المسار نفسه، كان ترامب ينوي سحب تعهد من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وأن يدفعه إلى الإعراب بدوره عن الاستعداد للتوصل إلى «اتفاق سلام».

فتوقيع «أبو مازن» أو غيره على اتفاق مع حكومة العدو، لا بل استجداء مثل هذا الاتفاق، لا يلزم الشعب الفلسطيني ولا الشعب العربي وقوى المقاومة والتحرر، بل إنه سيؤدي، كما جرى بعد توقيع «أوسلو» وغيره من الاتفاقات المشؤومة، إلى تصعيد المقاومة والانتفاضة بمواجهة الاحتلال.

إن تاريخ الشعب الفلسطيني، منذ ما قبل النكبة حتى اليوم، تاريخ حافل بالمقاومة التي لم تبدأ، وهو لم يتوقف عن القيام بالانتفاضات الشعبية ضد الاحتلال، وما الانتفاضة الفلسطينية الثالثة التي اندلعت قبل عام، ويقودها جيل أوسلو، لا دليل ساطع على إرادة المقاومة التي يتمتع بها شعب فلسطين، على الرغم من الأوضاع الصعبة، فلسطينياً وعربياً، فألحرب غاروقن في مواجهة حروب ومؤامرات داخلية وصراعات أبعدهم عن أولوية دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة الهجوم الصهيوني الاستيطاني التهودي وإرهابه وجرائمه الوحشية، أما الفصائل الفلسطينية فإنها تعيش حالة صراع مستمر بدلاً من السعي إلى بلورة إستراتيجية وطنية تحريرية والعمل على ترجمتها عبر العودة إلى استئناف المقاومة المسلحة ضد الاحتلال لتعاني انتفاضة القدس، لا بل إن بعض الفصائل تنهت بانتخابات والسلطة وكان الشعب الفلسطيني حرر أرضه ولم يعد لديه أولوية مقاومة الاحتلال والعمل على توفير شروط هذه المقاومة، إن في ظل الاحتلال، أم في المناطق التي لا تخضع للاحتلال مباشر.

إن السلطة الفلسطينية تعمد في مواصلة سياسة المراهنة على المفاوضات على الرغم من توتغل في نهج المساومة وتقديم التنازلات، من دون الاعتاط مما حصل من نتائج كارثية نتيجة الرهان على مسار أوسلو، بل إن السلطة تصر على تطبيق بنود هذا الاتفاق، ولأسما التنسيق الأمني مع الاحتلال والقاضي بملاحقة المقاومين الذين يرفضون الخنوع والخضوع لمثل هذه الاتفاقات المذلة.

وإذا كانت أجهزة أمن السلطة وأمن الاحتلال لم تنجحاً في تعقب واعتقال شبان وشابات الانتفاضة الثالثة الذين ينفذون عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار على الجنود والمستوطنين الصحابية في القدس والخليل ويافا وغيرها، فإن ذلك إنما يعود إلى عدم وجود أجهزة أمن السلطة في هذه المناطق، وغيا أي معلومات أمنية لدى سلطات الاحتلال عن شبان الانتفاضة الذين ينفذون عملياتهم بسرية تامة ونجوا في بناء خلاياهم بعيداً عن أعين العملاء، وتجنبوا الانزلاق إلى شرك العلنية.

على أن تكري النكبة تزامنت مع إضراب أكثر من ١٦٠٠ أسير في سجون الاحتلال عن الطعام بما يؤكد حقيقة أن إرادة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني إنما هي إرادة صلبة لا تلين وعصية على التطوع والانكسار، فالمتعقلون الذين لا يملكون من وسائل المقاومة شيئاً، وهم خلف قضبان السجن وفي الزنازين، ابتدعوا مقاومة لا يستطيع مقاومة، ويخوضون مع المحتل صراع إرادات، وقد نجحوا في إعادة الحيوية إلى الشارع وإشغال المواجهات مع جنود الاحتلال، وتحرير الرأي العام العالمي والعربي، ومع كل يوم يفضي يرتفع منسوب الحرج لدى المنظمات الدولية الصامتة التي تخضع لتأثيرات الحركة الصهيونية والإدارات الأميركية والغربية، ويزداد حراك الرأي العام المتضامن مع الأسرى، ويسلط الضوء على الخطر الذي يهدد حياة المضربين، والإجراءات التعسفية التي يتخذها الاحتلال في تجاهلهم لإجبارهم على التوقف عن إضرابهم وبالتالي إخضاعهم وعدم الاستجابة لمطالبهم.

هذه المقاومة العنيدة للشعب الفلسطيني في السجون، وفي ظل الاحتلال، إنما تؤكد من جديد أن فلسطين لم تستسلم ولم ترترك وأنها مستمرة بالمقاومة، وتؤكد، بعد ٦٩ عاماً على النكبة، أنها هي البداية والنهائية، فلا حل للصراع من دون استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المسلوبة.

ماي تعلن خفض درجة التحذير الأمني.. «سافورد» مولت إرهابي ماشتر

## ٢٣ ألف «جهادي» في بريطانيا أصابعهم على الزناد

من تنفيذ هجومه، كما حول ٢٥٠٠ جنيه إسترليني لأخيه هاشم. ورفضت جامعة سافورد التعليق على الموضوع أو إعطاء أي تفاصيل.

إلى ذلك بدورها أفادت صحيفة «ديلي ستار» بوجود ٢٣ ألف «إسلامي من الجهاديين» في بريطانيا وذكرت أنهم على استعداد لتنفيذ هجمات إرهابية هناك. وقالت الصحيفة: «٣ آلاف شخص من هذه المجموعة يفضعون لمراقبة شديدة من جانب الهيئات الأمنية المختصة». وأشارت إلى أن «الإسلاميين، المذكورين قد يتنمون إلى جماعات إرهابية مختلفة ويشكلون تهديداً قوياً خاصاً للأمن القومي البريطاني، وأما البقية (٢٠ ألف جهادي) فهم قيد التمييز وربما يشكلون خطراً على أمن البلاد».

وقالت قناة «روسيا ٢٤» التلفزيونية: إن الهيئات الأمنية المختصة في مختلف دول أوروبا تقوم بشكل مستمر بملاحقة الإرهابيين والقبض عليهم بسبب تزايد التهديدات الإرهابية هناك.

أ ف ب- رويترز- روسيا اليوم



رفع مستوى التأهب في القوات البريطانية بعد تفجير مانشستر (رويترز)

إلا أن الجامعة لم تسحب القرض. والتحق العبيدي في جامعة سافورد بقسم إدارة الأعمال عام ٢٠١٥ ومنح قرضاً بـ ٤ آلاف جنيه إسترليني، ولا زال التحقيق في مصدر أموال الانتحاري جارياً، وتجري الشرطة تحقيقاً حول مدى سهولة وقدرة

وعلى الرغم من أن أكبر مسؤول لمكافحة الإرهاب في بريطانيا قال إن الشرطة وافقة من إجران تقدم «كبير، وقبضت على «عد كبير من الشبقة» إلا أنه سيجري نشر المزيد من الضباط المسلحين في أنحاء البلاد مع تعزيز الإجراءات الأمنية في نحو ١٣٠٠ حدث من المقرر تنظيمها خلال عطلة مطلع الأسبوع الطويلة.

وفي السياق ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن منفذ هجوم مانشستر سلمان العبيدي استخدم قرصاً حصل عليه من الجامعة، في تمويل هجومه وأوضحت الصحيفة، أنه وبحسب بيانات الشرطة فإن سلمان العبيدي قام بدفع ثمن سفره إلى ليبيا، كما دفعه أجره ثلاثة منازل استأجرها في مانشستر، إضافة لثمن المواد التي استخدمها في صنع القنبلة، وذلك من خلال أموال «قرض الطالب» التي حصل عليها من الجامعة أثناء التحاقه بها. وأوضحت الصحيفة أن العبيدي الذي لم تكن لديه وظيفة، وعلى الرغم من انسحابه من الجامعة وعدم إكمال الفصل الدراسي

أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمس السبت خفض درجة التحذير الأمني في بريطانيا من «حرجة» إلى «خطرة» بعد رفعها الإثنين في أعقاب اعتداء مانشستر.

وقالت ماي في بيان: «حصلت تحركات كبيرة للشرطة في الـ ٢٤ الساعة الماضية، وهناك ١١ مشتبه بهم قيد التوقيف، مضيفة: إنه «في ضوء التطورات، فإن المركز المشترك المستقل لتحليل المعلومات المتعلقة بالإرهاب اتخذ قراراً بخفض درجة الإنذار من حرجة إلى خطرة».

في حين قالت الشرطة البريطانية إنها اعتقلت رجلين أسس في إطار تعزيز جهودها للقبض على شبكة يشتبه بأنها تقف وراء الانتحاري الذي نفذ هجوم مانشستر الأسبوع الماضي.

ونفذت الشرطة تفجيحاً محكوماً لاقتياف شقة في شمال المدينة حيث أقت القبض على أشخاص في الأمانة الأخرين».

وتستجوب الشرطة الآن ١١ رجلاً بشبهة الهجوم الذي نفذ سلمان العبيدي في حفل غنائي في مانشستر يوم الإثنين الماضي ما أسفر عن سقوط ٢٢ قتيلًا.

منها الأزمة السورية وسبل التعاون في مكافحة الإرهاب

## باريس تحتضن اللقاء الأول لبوتين وماكرون والأجندة عريضة



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

التوقيع على أي اتفاقات بين البلدين، إذ من الأجدى أولا تعارف الجانبين والتأسيس للاتصالات اللاحقة التي لا بد من أن تتضمن إبرام الاتفاقات. زيارة الرئيس بوتين إلى فرنسا لا تنقسم بالرسمية، إلا أنها تحمل في طياتها بحث حزمة كبيرة من القضايا ذات الأهمية المطروحة على أجدنة عمل البلدين».

يشار إلى أن روسيا لم تعترف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعيبيتين المعلنين من جانب واحد في دونباس جنوب شرق أوكرانيا، لكنها تعهدت بحماية السكان الروس هناك، ومستمرة في تقديم الدعم الإنساني والسياسي للجمهوريتين. كما تسعى روسيا مع ألمانيا وفرنسا لفض النزاع بين أوكرانيا عبر مفاوضات «مينسك» للتسوية التي تضم روسيا وفرنسا وألمانيا وأوكرانيا، ومن

أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين سوف يزور فرنسا في ٢٤ من أيار الجاري لتلبية لدعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون وسيبحث مع الجانب الفرنسي القضايا الدولية والثنائية.

وأشار بوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي، إلى أن زيارة بوتين إلى فرنسا سوف تترافق مع افتتاح معرض ينظمه الأرميتاج الروسي في فرنسا الفرنسية بمناسبة حلول الذكرى الـ ٣٠٠ لزيارة الإمبراطور الروسي بطرس الأكبر فرنسا والتأسيس للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال أوشاكوف: «لقد وجه الرئيس الفرنسي الدعوة لنظيره الروسي في الـ ١٨ من الشهر الجاري خلال مكالمة هاتفية في أعقاب تنصيب ماكرون الذي اقترح على بوتين الاحتفال معاً بالذكرى الـ ٣٠٠ لزيارة الإمبراطور بطرس الأكبر إلى فرنسا».

وأشار أوشاكوف إلى أن الرئيسين سوف يعقدان في مستهل اللقاء اجتماعاً مصغراً للتعارف قبل جلسة موسعة سيعقبها مؤتمر صحفي مشترك للجانبين.

وأضاف: «سوف يركز الزعيمان خلال اللقاء بالدرجة الأولى على القضايا الدولية، وسيكرسان جيزاً كبيراً لبحث الأزمة الأوكرانية بما يخدم تحريك صيغة «نورمندي» للتسوية في البلد المذكور استناداً إلى اتفاقات مينسك.

وبين القضايا الدولية ذات الأهمية على طاولة بوتين وماكرون، لفت أوشاكوف النظر إلى الأزمة السورية وسبل تعاون موسكو وباريس في مكافحة الإرهاب.

وأضاف: «التفجير الإرهابي في مانشستر مؤخراً قد عزز أهمية الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب، وهذا ما سيجعل الجانب الروسي على تجديد التأكيد خلال المباحثات في فرنسا على ضرورة حشد الجهود لمواجهة شر الإرهاب».

وختم بالقول: «لن يتخلل زيارة الرئيس بوتين

## أروب سورية

السورية الدولية للتأمين ش.م.م.ع

إعلان إلى السادة المساهمين في الشركة السورية الدولية للتأمين (أروب سورية) ش.م.م.ع

يسر الشركة السورية الدولية للتأمين (أروب سورية) ش.م.م.ع أن تعلن للسادة المساهمين عن بدء توزيع الأرباح السنوية للسنة المالية 2016 المقرر توزيعها استناداً إلى القرار الصادر عن الهيئة العامة للشركة المنعقدة في 3 أيار 2017، وإلى موافقة هيئة الإشراف على التأمين بموجب قرارها رقم 357/ص تاريخ 2017/05/22، وذلك بواقع سبع ليرات سورية للسهم الواحد للمساهمين المسجلين في سجلات المساهمين بتاريخ 2 أيار 2017.

يرجى من جميع المساهمين الأكارم المسجلين في سجلات المساهمين بتاريخ 2 أيار 2017 مراجعة الفرع الرئيسي للشركة الكائن في: التحزيز بناء الحصري ط أول، و ذلك ابتداءً من يوم الأربعاء الواقع في 31 أيار 2017 لاستلام الأرباح المستحقة لهم مصطحبين وثائق إثبات الهوية الشخصية، ويمكن للوكيل استلام أرباح موكله بموجب وكالة موثقة لدى كاتب العدل تحوله ذلك.

يمكن للسادة المساهمين المقيمين في باقي المحافظات السورية الإتصال بفرعنا في هذه المحافظات ليتم تسليمهم أرباحهم من خلال هذه الفروع.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف الشركة:

9279 - 11 - 963+

3329010 - 11 - 963 +

روسيا اليوم - نوفوستي